يستفتح الصلوة بقوله وجهت وجهي الى آخرها ثم
يقول سبحانك اللهم الى آخره ومذهبنا منقول
عن ابي بكر وعمر وابن مسعود رضي الله عنهم
وما رويناه محمول على التهجد بالنافلة اذ الامر
فيه اوسع فاما الفرايض فلا تزيد على ما اشتهر فيه
الاثر ومارواه مالك محمول على افتتاح القراءة
قوله والتعوذ يعني اذا فرغ من الثناء يتعوذ فهو
ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الاول
اختيار ابي عمرو وعاصم وابن كثير والثاني
اختيار حمزة وسنده ثبت باجماع السلف
كذا في الكافي وسيأتي بيان معنى الشيطان
والرجيم في بيان الاذعية ان شاء الله تعالى
ثم ان التعوذ تبع للقراءة عند ابي حنيفة ومحمد
رحمهما الله وعند ابي يوسف تبع للثناء وفايدة
الخلاف تظهر في المقتدي فعندهما لا يتعوذ

اصلا

اصلا لانه لا يقرأ وعنده يتعوذ بعد الثناء وفي
المسبوق ايضا فعندهما يتعوذ اذا قام ليقضي
ما فاته لانه يقرأ حينيذ وعنده يتعوذ بعد
الثناء قبل التكبيرات قوله والتسمية وهو
ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم ولا يأتي بها
الا من يقرأ القرآن بالاتفاق وتقديره
ابتدي بسم الله القراءة في هذه الركعة او
في هذه الصلوة وقد تقدم الكلام على ما يتعلق
بمعناه في اول الكتاب ونفع الكلام ههنا
في موضعين الاول في انها هل هي آية من الفاتحة
ومن اول كل سورة ففيه اختلاف بين القراء
وبين الفقهاء فعندنا هي آية من القرآن انزلت
للفصل بين السور ليست من الفاتحة ولا من
راس كل سورة وعند الشافعي انها آية من
الفاتحة ومن اول كل سورة ولهذا يجهر بها

Copyright © King Saud University